أختام أسطوانية من تلول البقرات دراسة فنية

Cylinder seals from Tūlūl Al-Baqarat Technical study

أ.د قصي صبحي عباس الجميلي

Prof. Dr. Qusai Subhi Abbas Al-Jumaili

د. جنان عبد الرضا عبد الحسين المشكور

Dr. Jinan Abd Al-Ridha Abd Al-Hussien Al-Mashkour

Jenan.abd77@ yahoo.com

Tel. 07711709039

أختام أسطوانية من تلول البقرات دراسة فنية

أ.د قصي صبحي عباس الجميلي

د. جنان عبد الرضا عبد الحسين المشكور

ملخص

الختم عبارة عن قطعة صلبة من الطين اوالحجر اوالمعدن اواي مادة اخرى عضوية، وتكون الختام على نوعين منبسطة واسطوانية ، ينفذ المشهد المراد بواسطة الحفر على سطح الختم بالنحت الغار بشكل معكوس وعند طبعه على الطين يظهر المشهد المنفذ بشكل بارز وبصورة صحيحة ،وفي الغالب يحتوي الختم على ثقوب لتعليقه،ويستعمل الختم كثيرا في الحياة اليومية،فضلا عن اهميته بالدراسات الاثارية.

Abstract

The seal isa solid piece of clay,stone,metal or any other organic matter.Seals on tow flat and cylinder types.the desired scene is carried out by digging on the surfaceof the seal with sunken sculpture invertedly. When printed on clay, the executed scene appears prominently and correctly, often the seal contains a hole to hang it.theseal is used a lot in daily life, as wellas its importance in archaeological studies.

الأختام في موقع تلول البقرات

الموقع

يعد موقع تلول البقرات الآثري أحد المواقع المهمة في شمال الجزء الجنوبي لبلاد الرافدين، وذلك في الجزء الجنوبي الشرقي للمنطقة الوسطى من السهل الرسوبي، على بعد (٤٥كم) إلى الشرق من قضاء الكوت مركز محافظة واسط حالياً، وهذا أكسبه موقعاً استراتيجياً مهماً ربما يكون

حلقة وصل بين مدن بــلاد الرافدين القديمة في الجنوب والوسط وبين الاقاليم المجاورة في شرق أو غرب بلاد الرافدين .

الأختام (Seals)

الختم هو عبارة عن قطعة صلبة من الطين أو الحجر أو المعدن أو أي مادة عضوية (عظم ، عاج ، صدف)، أخترع الختم لأول مرة في عصر حسونة (٦٥٠٠ – ٦٠٠٠ ق.م)، ثم أستمر وشاع أستعماله في العصور اللاحقة والأختام نوعان المنبسط والأسطواني، ينفذ المشهد المراد بوساطة الحفر على سطح الختم بالنحت الغائر بشكل معكوس وعند طبعه على الطين يظهر المشهد المنفذ بشكل بارز وبصورة صحيحة، والختم على الأغلب يكون مثقوباً في بروز القفا أو أحد الجوانب في الختم المنبسط بينما يكون طوليا في وسط الختم الأسطواني، يسهل عملية تعليقه بوساطة خيط أو سلك لحمله(صبحي أنور رشيد ، ١٩٦٩ ، ص٧)، وعرف الختم في اللغة السومرية بالمصطلح (KIŠIB)) وفي اللغة الأكدية بالكلمة(kunkku) و(kiŠibbu) (CAD , K , p. 451 – 543 ; Halloran , J.A. , , 2006, p. 146 , Abz , P. 129 ; AHW , 1 , P. 507) .

للختم أهمية كبيرة في الدراسات الآثارية فمن خلال دراسة مشاهده وطريقة صنعه ونوعية مادته ، فضلاً عن بعضها تحمل كتابات تنقش عليه فهو بذلك يقدم معلومات مهمة عن الموقع والعصر الذي يؤرخ له الختم ويساعد في معرفة المظاهر الحضارية لذلك العصر فضلاً عن المساعدة في التعرف على تاريخ الموقع الذي عثر عليه فيه وتحديد تاريخ طبقاته،(صبحي أنور رشيد ، ١٩٦٩ ، ص ١٧) .وبالتالي تتكون لدينا فكرة عن الموقع أو المدينة التي أنتجت تلك الأختام مع الأستعانة بدراسة المكتشفات الأخرى، (هاله كريم ابراهيم ، ٢٠١٤، ص ١٨– ١٩)، أيضاً (سامي سعيد الأحمد ، ١٩٨١ ، ص٣٠١) .

، للختم أستعمالات متعددة في مختلف مجالات الحياة اليومية فقد أستعمل في ختم السدادات الطينية على الجرار التي تستعمل لخزن المواد الغذائية كالحبوب والسوائل، كذلك استعمل كبطاقات تعريفية للعمال تدون عليها معلومات خاصة بهم ، كما أستعمل الختم في ختم النصوص المسمارية ذات المضامين المختلفة مثل العقود والمعاملات الأقتصادية والأدارية والقانونية والمعاهدات والرسائل الرسمية والشخصية للحفاظ على مصداقية هذه النصوص وعدم تحريفها، فضلاً عن أستعماله في ختم الأبواب بعد أغلاقها بوضع طينة على عقدة الحبل الذي تغلق الباب

بواسطته وختم هذه الطينة حتى يتأكد عدم التلاعب بها وفتح الباب (سماح علي خلف محسن ، ٢٠١٠، ص ٣٤ – ٤٤)، أيضاً يعد الختم وسيلة يعبر بها عن ملكية الأشخاص فهو بمثابة هوية لصاحبه وأصبح من المقتنيات الشخصية الضرورية للرافديني القديم فهو يقوم مقام التوقيع الشخصي في وقتنا الحاضر(عادل ناجي ، ١٩٨٥ ، ص٢٢١)، وأستعمل الختم أحيانا حرزاً أو تميمة لدفع الشر عن حامله وتمنع الأذى عنه، (رضا جواد الهاشمي، ، ١٩٩٩–٢٠٠٠ ، ص٣٨٨)، وذلك من خلال مايصور عليه من بعض الرموز الدينية للألهة الحامية أو من خلال طبيعة مضمون المشهد الفني المنفذ، (سيناء محسن كاظم عباس الوائلي، ، ٢٠١٥ ، صص ٥٧ – ٦٣) ،(سيناء محسن كاظم عباس الوائلي، ٢٠١٩،ص ٢٠).

أمدتنا التنقيبات الأثارية في موقع تلول البقرات بمجموعة من الأختام الأسطوانية، ، ومن عصور مختلفة تنحصر مابين عصر الوركاء وجمدة نصر إلى العصر البابلي الحديث تم تناولها وصفاً وتحليلاً ومقارنة وحدة موضوعاتها وتسلسلها الزمني وكما يلي :

الأختام الأسطوانية (Cylinder Seals)

ظهرت الأختام الأسطوانية منذ عصر الوركاء، إذ عُثر على عدد من الأختام الأسطوانية في الطبقة الرابعة من مدينة الوركاء ،(بصمة جي ، فرج ، الاختام الاسطوانية في المتحف العراقي ، ص ٧٥)، في الدور نفسه الذي ظهرت فيه الكتابة. أصبح الختم الأسطواني شائعاً منذ هذا العصر، تمتاز الأختام الاسطوانية بأن نحت المشهد يتم على سطحه الأسطواني وعند طبعه ينتج مشهداً متسلسلاً مستمراً، والأختام الأسطوانية غالباً ما تثقب ثقباً طولياً وبعضها بدون ثقب وأخرى تثقب ثقباً غائراً غير نافذ يثبت به حلقة أو سلك للتعليق ، فضلاً عن ذلك أن الأختام الأسطوانية أكثر ملائمة من الختم المنبسط في طبعه على الطين الطري لذلك أستمر استعماله في بلاد الرافدين على مر العصور'(عادل ناجي ، ١٩٨٥ ، ص٢٢١).

أما المواضيع التي نحتت على سطوح الاختام الاسطوانية فهي متنوعة ما بين الزخرفة والمشاهد الدينية ومشاهد الحياة اليومية المختلفة ومشاهد الطبيعة والمشاهد الأسطورية نقشت بواسطة طرائق وأساليب متنوعة ومميزة لكل عصر.

تضمنت أختام الدراسة عدد من الاختام الاسطوانية مختلفة في نوع المادة التي صنعت منها وفي أحجامها ومواضيعها ومضامينها وهي تعود الى عصور مختلفة، تم تصنيفها ودراستها وفق التسلسل التأريخي وكما يلي :

ختم اسطواني مثقوب طولياً، منفذ من حجر المرمر، ذو لون أحمر فاتح يضم الختم مشهداً حيوانياً، اذ يظهر حيوان العنكبوت بحركة كأنه يتسلق شيئاً ما، يظهر بدنه كانه جره بيضوية ذات عنق طويل تستند إلى قاعدة وهي الأرجل الاربعة، إلا أن وضعية أطرافه الثمانية تجزم بأن هذا العمل يمثل حيوان العنكبوت ،(ظهر حيوان العنكبوت كثيراً على مشاهد الاختام في الوركاء وعصر جمدة نصر التي تبين صناعة النسيج والتي صورت المشاهد المراحل التي تجري فيها تلك الصناعة ، ريا محسن ، ١٩٩٨ ، ص١٤٤) .

١- ، ويظهر رأسه بشكل دائري صغير تبرز منه لوامس الفم كما في الجانب الأيمن، (شكل ١)، نفذ الشكل بالحفر الغائر، ويؤرخ الى عصر جمدة نصر (Collon , D. , 1987 , fig. 23) ،. اذ ظهر هذا الشكل على الكثير من اختام ذلك العصر، عثر على ما يماثله في اور (Legrain , L., Cylinder , 1951 , p. 11 , fig. 16)، وتلو، (Amiet , P., 1961 , N. 344)، فسر هذا الشكل على انه ربما كان الامر مرتبطاً بأفكار أسطورية سومرية على أنه يمثل أحد الألهة.

هناك رأي آخر يفسره على أنها عبارة عن جرة موضوعة على قاعدة ، وآخر يصوره على أنه يمثل امرأة بوضعية القرفصاء تصور بشكل عنكبوت , Frankfort, H., The Ancient Near) (F . fig، ونرى أن الامر يمكن أن يكون له علاقة بعملية النسيج إذ إن المعروف عن العنكبوت بأنه يقوم بنسج بيته فضلاً عن أستعمال ما ينتجه من خيوط للدفاع عن نفسه أي استعمالها لحماية نفسه وكذلك لاصطياد فريسته، بمعنى أن فكرة نسيج الخيوط أخذها الانسان القديم من العنكبوت لسد حاجاته اليومية، الامر الذي يعزز رأينا هذا هو ظهور العنكبوت في مشاهد بعض أختام عصر جمدة نصر وبجانبه لفائف كبيرة من الخيوط، وفي ختم آخر يظهر وهو يتوسط ما بين امرأة تقوم بعمل ما وحيوان الماعز وبجانبه الايسر جهة الماعز قطعة نسيج وتمتد أطرافه بشكل مبالغ فيه، (ريا محسن عبد الرزاق ، ١٩٩٨ ، ص ٤٨٩ ، شكل ٤٨٠)، ربما تصويره بهذا الشكل اذ يبدو بحجم أكبر من باقي اشكال الختم دلالة على التبرك والوفرة في الانتاج .

٢- ختم أسطواني مثقوب ثقب طولي غائر، نفذ من حجر رصاصي اللون مائل للجوزي، يضم الختم مشهداً هندسياً، عبارة عن حزوز هندسية على شكل خطوط مائلة بشكل نصف دائري ويقترب الى الشكل الهلالي. نفذ العمل بالقشط والتحزيز، ربما يمثل المشهد زخارف هندسية، (شكل ٢)، شاعت مثل هذه المشاهد كثيراً في عصري جمدة نصر وعصر فجر السلالات الأول، (محمد صبري ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ص٢١٥).

استخدمت الزخارف الهندسية في تزين سطوح الجرار الفخارية من عصور حسونة وسامراء وحلف وأستمرت للعصور اللاحقة،(Von Oppenheim , B.M , 1933 , p. 2). يرى بعض الباحثين أن العناصر الزخرفية التي تزين الأعمال الفنية ما هي الا رموز لقوى الطبيعة التي كانت مبعثاً للخوف في نفس الانسان القديم ، ولكي يحمي نفسه من غضب الطبيعة رسم صوراً ترمز لها وبمرور الزمن أختزلت تلك الصورة وربما نسي الانسان أصل الرمز وأصبحت عناصر زخرفية ينفذها الفنان لتزيين أعماله على شكل خطوط مائلة أو متقاطعة مشكلة أشكال هندسية أخرى مثل المثلثات والمربعات وأنصاف الدوائر وأشرطة تحصر بينهما خطوط متموجة، (مهدي نوري السبهان، ٢٠١٠ ، ص ١١٦ – ١١)، فضلاً عن أن تلك الزخارف تعطي قيمة جمالية للاعمال الفنية، (غسان مردان ، ٢٠١٢ ، ص١٨٩)، عثر على ما يماثل هذا الختم في مواقع تل اجرب، (Porada , E., 1948 , Pl. 7 , Fig. 827) ،وخفاجي، (Frankfort , H. , 1955 , OIP , p. 127 , Pl. 17)

٣- ختم أسطواني الشكل مثقوب ثقباً نافذاً طولياً ، نفذ من مركب القار، اسود اللون، نفذ عليه مشهد بشكل رمزي، فهو غير واضح فقط خطوط متموجة بشكل مائل لانعرف إذا كانت تمثل أفاعي ذات رؤوس مدببة أوقروناً لحيوان ولكنها تبدو أقرب الى شكل الأفاعي وهي تتحرك، نفذ العمل بطريقة القشط والحزوز،(شكل ٣)، يعود الختم الى عصر الوركاء او الى عصر جمدة نصر.

يذكر أن الكثير من النتاجات الفنية من القار لفترة الوركاء لاسّيما ان القار استعمل في صناعة الكثير من الاشياء ذات الوظائف المختلفة ومنها في الاختام وسدادات الجرار ذات أشكال هندسية متنوعة،(Van Ess , M . and Pedde , F., 1992 , p. 127 – 133)، هكذا مشاهد تعطي طابعاً نسيجاً حصيرياً، (ريا محسن عبد الرزاق ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠٨) .

تجدر الاشارة الى أن المواضيع الزخرفية الهندسية على الأختام الاسطوانية تتشابه الى حد كبير بين عصر الوركاء وعصر جمدة نصر وحتى فجر السلالات الأول إذ أن التفريق بين أختام هذين العصرين يبدو عسيراً ،(صبحي انور رشيد ، ١٩٦٩ ، ص٢٨). عثر على ما يشابهه في كيش إلا أنه يؤرخ الى عصر جمدة نصر ومصنوع من حجر المرمر الوردي، (صبحي انور رشيد ، ١٩٦٩ ، ص٢٨ لوح ٤: ١٢)، وهذا ما يدل على الاستمرارية والتواصل بين العصرين كذلك عُثر على ما يشابهه في تل المقدادية يؤرخ الى عصر جمدة نصر،(ريا محسن عبد الرزاق ، ١٩٩٨ ، شكل ٣٢٨).

٤-ختم اسطواني مثقوب طولياً ثقباً نافذاً صغير الحجم، من الحجر الجيري اسود اللون، نفذ عليه موضوع هندسي يعرف بـ (النسيج الحصيري) ، يصور خطوطاً عديدة متلاقية ومتقاطعة مع بعضها بشكل غير منتظم مكونة اشكالاً هندسية مختلفة مثل المستطيلات والمثلثات والمربعات، (شكل ٤)، يعود الى عصر فجر السلالات الأول، عثر على ما يماثله في منطقة ديالى، (ريا محسن ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠٦ : ٣١٩ ، ص ٣٠٧ : ٣٢٠)، وتل اسود، ، (سيناء محسن كاظم الوائلي، ٢٠١٥ ، ص ١٥٤ : شكل ٣٨).

ختم أسطواني مثقوب طولياً ، منفذ من الفخار ذو لون رصاصي غامق لتعرضه للحرق الشديد، يضم الختم مشهد تقديم آله ثانوي لإله رئيس ونفذ المشهد باسلوب تجريدي، إذ يظهر على يمين الختم احد الالهة في حال جلوس على كرسي العرش وأمامه دكة القرابين خلفه تظهر السنبلة والعمود ذو الحلقة النصف دائرية (الصولجان)، الكرسي صور بشكل مستطيل وبدون مسند خلفي وصور بشكل الطلعات والدخلات التي كانت تزين واجهة المعابد، يظهر الاله الجالس بمنظر جانبي للرأس والأطراف السفلى ومنظر أمامي للجذع ، يده اليمنى ممدودة الى الامام وهي تحمل أو يمسك بها شيئا غير واضح والثانية مضمومة للصدر، يعلو المشهد بمستوى وجه الاله الجالس شكل هلال مسنناً ، (الهلال : هو رمز الاله (ننا – سين) اله القمر يعتقد الباحثون ان الهلال قدس كرمز للاله سين منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصور التاريخية فضلا عن ان القمر له مكانة خاصة لدى السومريين اذ تم اتخاذه تقويماً للزمن من الفترات التي يمر بها من الهلال والبدر ثم المحاق . لتقسيم الشهر الى اربعة اسابيع ، والاله سين هو سيد النور والضياء ، RLA , p. خزعل الماجدي، ١٩٩٨، ص ١١٢ . ايضاً : ساكز ، هاري، ١٩٧٩ ، ص ٣٧١ 485) .

، وتحت الهلال حيوان على الارجح غزالة رابضة تحاول النهوض، والاله يعتمر تاج الالوهية عليه زوج من القرون وهو مايعرف بالتاج المقرن ،الملامح غير واضحة ويبدو أنه يرتدي ثوباً طويلاً يصل القدمين، وربما يكون الاله(ننا – سين) اله القمر وهو من الالهة الرئيسة في مجمع الالهة، (مجمع الالهة : عرف في اللغة السومرية بالمصطلح (UKKIN) يقابله في اللغة الاكدية كلمة (puḫrum) ، ويعني مجمع ، استعمل للدلالة على (مجمع الالهة) أو مجلس المدينة أو مجلس القضاء ، مجمع الالهة هو انجاز فكري لرجال الدين من السومريين ، يعود تاريخه الى قرابة منتصف الالف الثالث ق.م وهو نظام كوني هرمي الشكل مقدس جامع لكل الكيانات من ظواهر طبيعية متمثلة بالالهة فهو اقرب الى ما يعرف (بدولة الالهة) ، جاكوبسن ، ثوركليد واخرون ، ١٩٦٠ ، ص١٥٨; CAD , p. 485 : a and AHW , P. 810

Hook , S. H., 1962, p. 15 ; Jacobsen , Th., Primitire , JNES– II 1943 , P. 188) .

وفق الفكر الديني الرافديني القديم، يقف أمامه شخصية غير واضحة المعالم على الأرجح إلهه ثانوية بالمنظر الجانبي للرأس والأطراف السفلى، يدها اليسرى مرفوعة الى الأعلى بمستوى الوجه للدلالة على اداء التحية، ويدها اليمنى مثنية الى الخلف تمسك باليد اليسرى للاله الثانوي، ترتدي رداءً طويلاً يصل الى كاحل القدمين، ربما يكون مزيناً بطيات كما هو مألوف على الأختام، نلاحظ في الجانب الأيسر من الختم شخصية إله بحالة وقوف جانبية وهو يعتمر التاج المقرن وقد أمسك الاله الثانوي بيده اليسرى، وخلفه عنصر زخرفي نباتي هو شكل السنبلة،(شكل ٥)، يؤرخ على الأرجح الى العصر الأكدي، عُثر على ما يماثله تقريباً في مثل هذا المشهد من مواضيع المثول في مواقع عدة منها تل شميت، (محمد صبري ، ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ ، ص٢١٥ ، لوح ١٦)، موقع بزيخ، (حيدر فرحان الصبيحاوي، ٢٠٠٣–٢٠٠٤ ، ص١٩١ ، شكل ٢٨) . (بزيخ : او زابالام يقع في محافظة ذي قار جنوب العراق على بعد ٢٩٠ كم من العاصمة بغداد تابع لناحية سكر ، ويبدو انه استوطن منذ اواخر عصر فجر السلالات ذكر باسم زابالام في احد النصوص الادبية، المصدر نفسه ، ص١٦٩)، تل الذهب، (علي احمد التميمي، ٢٠١٧ ، ص ١٢٦ – ١٢٧ ، شكل ٨٨)، ومواقع عدة من منطقة ديالى،. (Moller , E. , 1986 , Pl. II , p. 60).

كذلك تميزت مشاهد الأختام الأسطوانية في معظم العصور بأنها تضم رسوماً جانبية لحيوانات أو الانسان الراقص ذو الساقين المعقوفة وهذه الرسوم تكون صغيرة لملئ الفراغ وتنتشر بين العناصر الرئيسة للموضوع الرئيس للختم، (علي احمد التميمي،٢٠١٧ ، ص ٨٢)، وهذا ما صور

في مشهد ختم الدراسة اذ ظهر شكل الحيوان متمثل بالغزالة الرابضة وفوقها شكل الهلال، فضلاً عن شكل السنبلة هذه العناصر وظفها الفنان لملأ الفراغات.

٥. ختم اسطواني مثقوب طولياً ، منفذ من الفخار، ذو لون بني، يضم الختم مشهد مثول امام شخصية غير واضحة على يمين الختم، وهو بمنظر وقوف جانبي يتجه يسارا، يمسك بيده اليمنى صولجاناً على شكل عصا يعلوها شكل هلال، ويده اليسرى مضمومة للصدر، يرتدي ثوباً طويلاً يغطي القدمين، امامه شكل المعول رمز الآله مردوخ، يقابله شخص يظهر بمنظر جانبي يتجه يميناً الملامح غير واضحة، ربما اليد اليسرى مرفوعة للأعلى بوضعية التحية واليد اليمنى ممدودة مع الجسم وهي تبدو تمسك بعصا، اما الشخصية الثالثة في يسار الختم فهي بوضعيه جانبية يتجه يميناً، ويبدو أنه يمسك بيده اليسرى صولجان برأس حيوان مقرن رمز الآله مردوخ، أذن الموضوع هو مثول أمام شخصية ربما ملكية تحمل صولجاناً. (شكل ٦) ، يؤرخ الى العصر البابلي القديم(Collon , D., , 1986 , Pl. XXXVIII : 537).

٦. مجموعة من الاختام الاسطوانية منفذة من حجر الكلس، (او ما يعرف بـ (اللايمستون) حجر جيري يغلب عليه اللون الابيض ويكون اصفر او اسمر أو رمادي أو اسود او احمر وذلك تبعا لنوع ومقدار المواد الغربية المختلطة به وتماسكها يجعله حجر املس غير مسامي ، وهو من نوع الحجر الهش والضعيف جدا ، متوفر بكثرة في بلاد الرافدين . وعرف في اللغة السومرية بالمصطلح ^{NA4} NA– BUR يقابله في اللغة الاكدية كلمة aben / plu ،عبد الله الصباح , Moorey , P.R.S. واخرون ، ١٩٨٢ ، ص١٩٩ ؛ دانيال دي بوتس ٢٠٠٦، ص١٦١، 1994 , p. 21– 38 ; CAD , p. 274) .

، اللون اصفر محمر مثقوبة طولياً بثقب نافذ، مختلفة الأحجام، غير منحوتة (شكل ٧).

الاستنتاجات:-

أشارت دراستنا لموضوع الأختام الأسطوانية الى عدد من النقاط التي نود أن نثبتها وهي :

١-تنوع العصور التي تعود اليها الأختام فهي تنحصر ما بين عصر الوركاء والعصر البابلي الحديث، وهذا يدل على أن موقع تلول البقرات قد استوطن طيلة تلك العصور وواكب جميع التغييرات والتطورات التي حصلت خلال مر العصور، لكن يجب أن نضع في الاذهان أن هذه الاعداد القليلة من الأختام هي بالتاكيد جزء من مجموعة أكبر ضمن الموقع الذي تناولته التنقيبات الاثرية بشكل جزئي فضلا عن تعرضه بشكل كبير لاعمال النبش والتخريب.

٢-تنوعت كذلك المشاهد المنفذة على الأختام الأسطوانية، إذ تكثر عليها المشاهد الدنيوية متمثلة بالمشاهد الحيوانية فضلاً عن الزخرفية والهندسية، فضلاً عن المشاهد الدينية التي شملت رموز بعض الألهة فضلاً عن مشهد المثول امام الالهة وهو ما كان لها الاثر الكبير في انتاج تلك المواضيع.

٣-أختلفت المواد التي صنعت منها الأختام فضلاً عن تنوع أحجامها أو قياساتها، يعطي صورة واضحة عن المستوى المعيشي لسكان الموقع بصورة خاصة وسكان بلاد الرافدين بصورة عامة، إذ إن بعضها تم صنعه من مواد ثمينة وربما غير متوافرة قد تكون مستوردة وأخرى صنعت من مواد متوافرة بكثرة مثل الفخار.

٤-تنوعت الاساليب الفنية المستخدمة على الأختام ما بين الزخرفي والتجريدي والواقعي، غير أن الاسلوب التجريدي كان الأكثر شيوعاً، وعدم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة بالنسبة لاغلب أختام الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار ان الموقع لم ينقب بالكامل فضلاً عن تعرضه للسرقة والتخريب ربما أدى ذلك الى ضياع الكثير من القطع الفنية أو تلفها.

٥-تعدد الأدوات المستعملة في صناعة الأختام، فبعضها كان بسيطاً وبأستخدام ادوات بسيطة لتنفيذ المشهد كما هو الحال بالأختام الفخارية، والأخرى استخدمت ادوات كالمقاشط والازميل والمثاقب في عملها إذ نحتت بطريقة القشط المتدرج والتحزيز مما يدل على وجود ورش لعمل ذلك، سّيما ماأظهره الموقع من عدد الأختام غير المكتملة التي كانت تنتظر دورها في الأنجاز.

المصادر

1−Sobhi Anwar Rashid,History of Art in Ancient Iraq,The Art of Cylinder Seals,C1,(Baghdad,1969),p.7

2-Adel Naji,"The Cylinder Seals",Civilization of Iraq,Vol.4,(Baghdad,1985),p.220.

3-CAD , K , p. 451 – 543 ; Halloran , J.A. , Sumerian Lexicon Dictionary Guide to the Ancient Sumerian Language , (Los Angeles , 2006) , p. 146 , Abz , P. 129 ; AHW , 1 , P. 507 .

4- Sobhi Anwar Rashid, 1969,p.17.

5-Hala Karim Ibrahim,Religious Topics in Cylinder Seals from the Warka Period to the Neo-Sumerian Period,Unpublished Master's thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities,(Baghdad,2014) p.18-19.

6-Sami saeed AL-Ahmad,"Historical and Heritage of the Cylinder seals",AL-Murd,Vol 1, (Baghdad,1981),p.301.

7-Samah Ali Khalaf Mohsen,Analytical study of unpublished fleet seals from the Old Babylonian Period, Unpublished Master's thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities, (Baghdad,2010),p.34-44.

8- Adel Naji,1985,p.221.

9-Reda Jawad AL-Hashimi,"an introduction to the study of seals in theArabian Gulf",(Baghdad,1999-2000),p.388.

10- Sinai MohsenKazem Abbas aL-Waeli, Cylinder Seals discovered in Tel Aswad, Unpublished Master's thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities,(Baghdad,2015) ,p.57-63.

11- Sinai Mohsen Kazem Abbas aL-Waeli,Labona animals on the scenes of the seals of Mesopotamia until 539, Unpublished doctoral thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities,(Baghdad,2019) ,p.20.

12-Faraj Basma J, Cylinder Seals at the Iraqi Museum,p.75.

13- Adel Naji,1985,p.221.

14-Raya Mohsen Abdul Razzaq AL-Hajj,Dawn of Sumerian Civilization in the Light of theSeals of Warka and Jumadat Naser, Unpublished doctoral thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities,(Baghdad,1998) , p.144.

15-Collon , D. , 1987 , fig. 23 .
16- Legrain , L., Ur Excavation , Vol. X Seal Cylinder , (New York , 1951) , p. 11 , fig. 16 .
17-Amiet , P., 1961 , N. 344 .
18-Frankfort , H., The Ancient Near , fig . F .
19- Raya Mohsen Abdul Razzaq AL-Hajj,1998,p.489,fig 480.
20-Mohamed Sabri Abdel Rahim,Excavations at the Schmidt sit,Vol 52,(Baghdad ,2003-2004),p.215.
21-Von Oppenheim , B.M , Tell Halaf A new Culture in Oldest Mesopotamia , (USA , 1933) , p. 2 .
22-Mahdi Nuri Al-Sabhan,Aesthetics of Decorative shapesin Contemporary Iraqi Ceramics , Unpublished Master Thesis,University of Basra,Faculty of Fine Arts,(Basra,2010),p.116-119.
23-Ghassan Mardan,"Engineering Decorations in Ancient Sumerian Art",Journal of Mesopotamia Antiquities,No.1,(Mosul,2012),p.189.
24-Porada , E., The Collection of the Pierpont Library , (Washington , 1948) , Pl. 7 , Fig. 827 .
25-Frankfort , H. , 1955 , OIP , p. 127 , Pl. 17 .
26-Van Ess , M . and Pedde , F., 1992 , p. 127 – 133 .
27-Daniel Potts de, Mesopota,ia civilization,the Physical foundation ,translated by Kazem Saad al-Din,(Baghdad, 2006),p.158.
28- Raya Mohsen Abdul Razzaq AL-Hajj,1998,p.308.
29- Sobhi Anwar Rashid, 1969,p28.
30-Ibid,fig4:12.
31- Raya Mohsen Abdul Razzaq AL-Hajj,1998,fig328.
32-Ibid,p,306:319,p307:320.
33- Sinai Mohsen Kazem Abbas aL-Waeli,2015,p154:fig38.
34-Khazal AL-Majidi,Matun Sumer,(Jordan,1998),p.122.
35-Sakes Harry,Greatness of Babylon,translated by:Amer Suleiman,(Mosul,1979),p.371.
36-RLA , p. 485 .
37-CAD , p. 485 : a and AHW , P. 810 ;

38-Jacobson Thorclade and Others,Pre-Philosophym, ranslated by:Jabra Ibrahim Jabra,(Baghdad,1960),p.158.
39-Hook , S. H., Babylonian and Assyrian Religion (Oxford , 1962) , p. 15 40- Jacobsen , Th., Primitire , " Democracy in Ancient Mesopotamia " , JNES- II ,(Chicago , 1943) , P. 188 .
41- Mohamed Sabri Abdel Rahim,2003-2004,p.215:16.
42-Haidar farhan AL-Subhawi,Archaeological excavations at the site of Bozikh,Sumer,Vol 52(Baghdad, 2003-2004),p191,fig:28.
43- Ibid,p.169.
44-Ali Ahmed AL-Tamimi, the Location of Tell al-Dahab in the light of archaeological sites, Unpublished Master's thesis, university of Baghdad,College of Arts,Department of Antiouities,(Baghdad,2017),p.126-127,fig:88.
45-Moller , E. ," Cylinder Seals from The Horniman Museum " , Iraq , Vol. 48 , (London , 1986) Pl. II , p. 60 .
49--Ali Ahmed AL-Tamimi,2017,p.82.
46-Collon , D., Cylinder Seals III Isin – Larsa and Old Babylonian , Periods , (British , 1986) , Pl. XXXVIII : 537.
47-Abdullah AL-Sabah and others,Geology of Iraq,(Baghdad,1982),p.199.
48- Daniel Potts de,2006,p.161.
49- Moorey , P.R.S. , Ancient Mesopotamia Materials and Industries , (USA , 1994) , p. 21- 38 ; CAD , p. 274 .

الاشكال

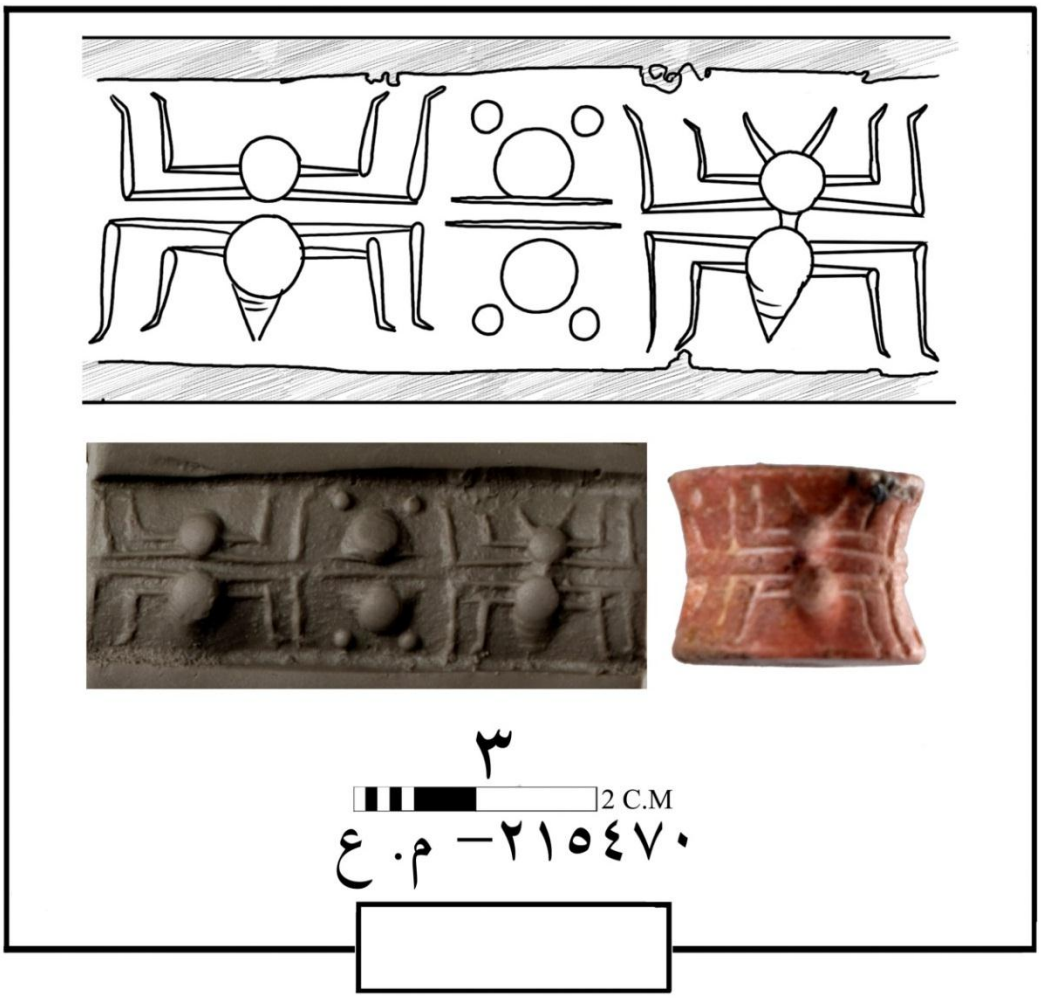

شكل رقم(١)

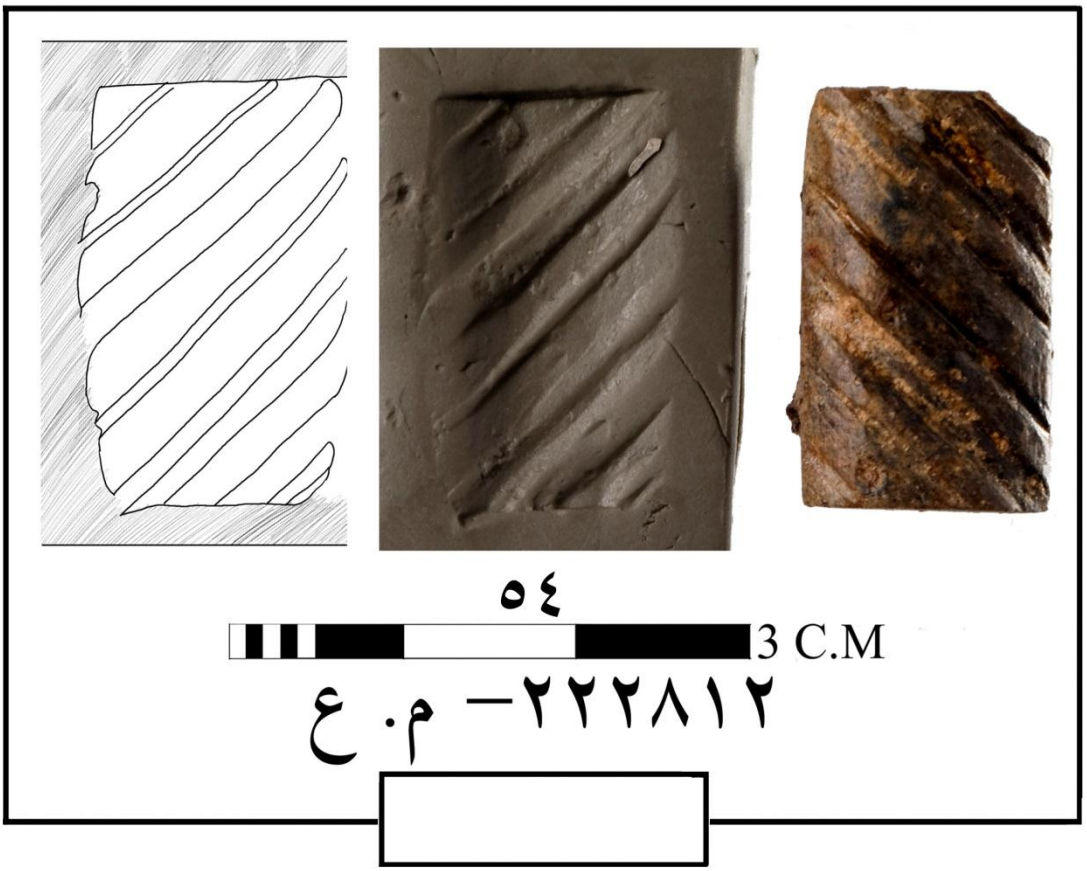

شكل رقم(٢)

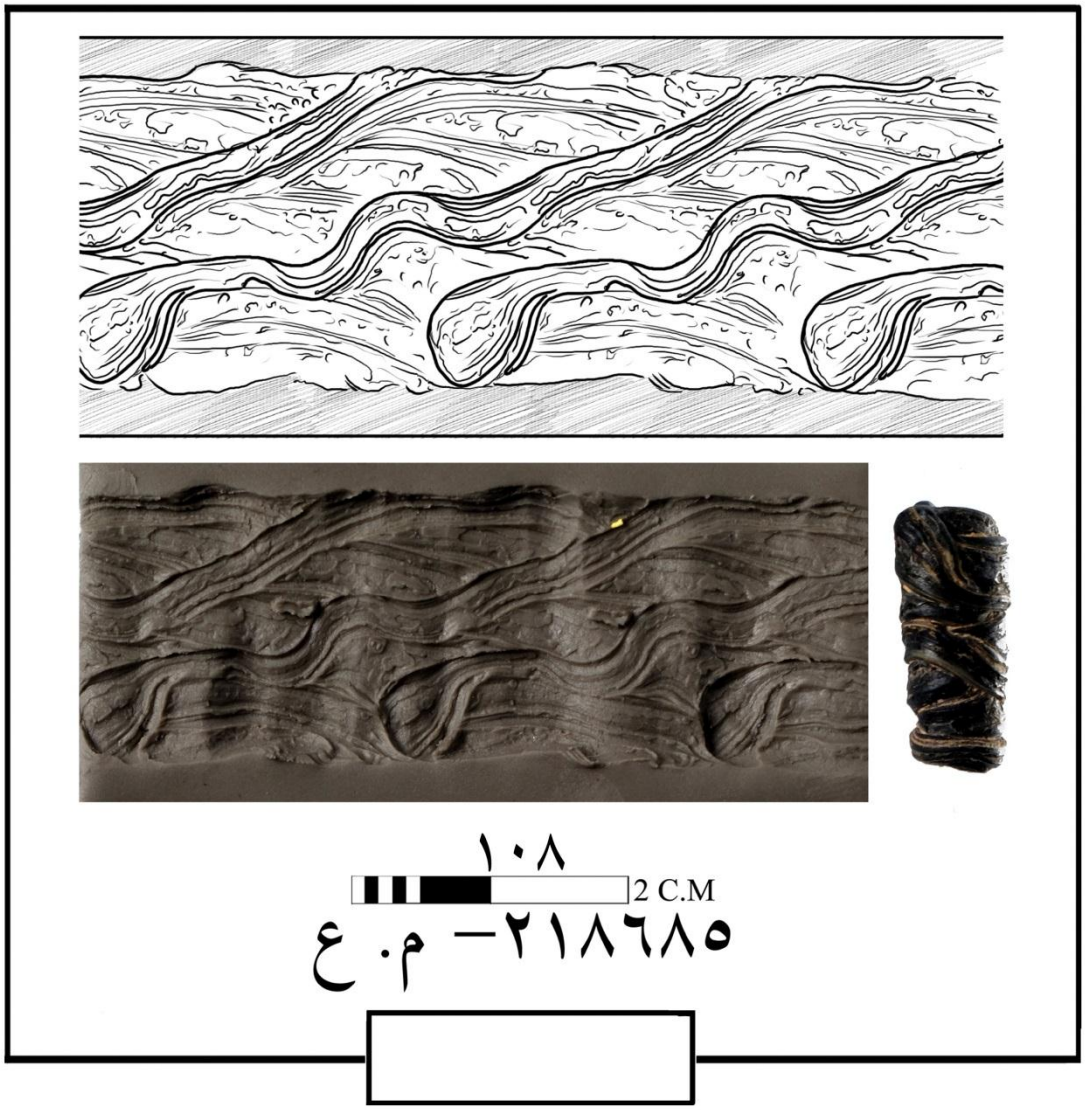

شكل رقم(٣)

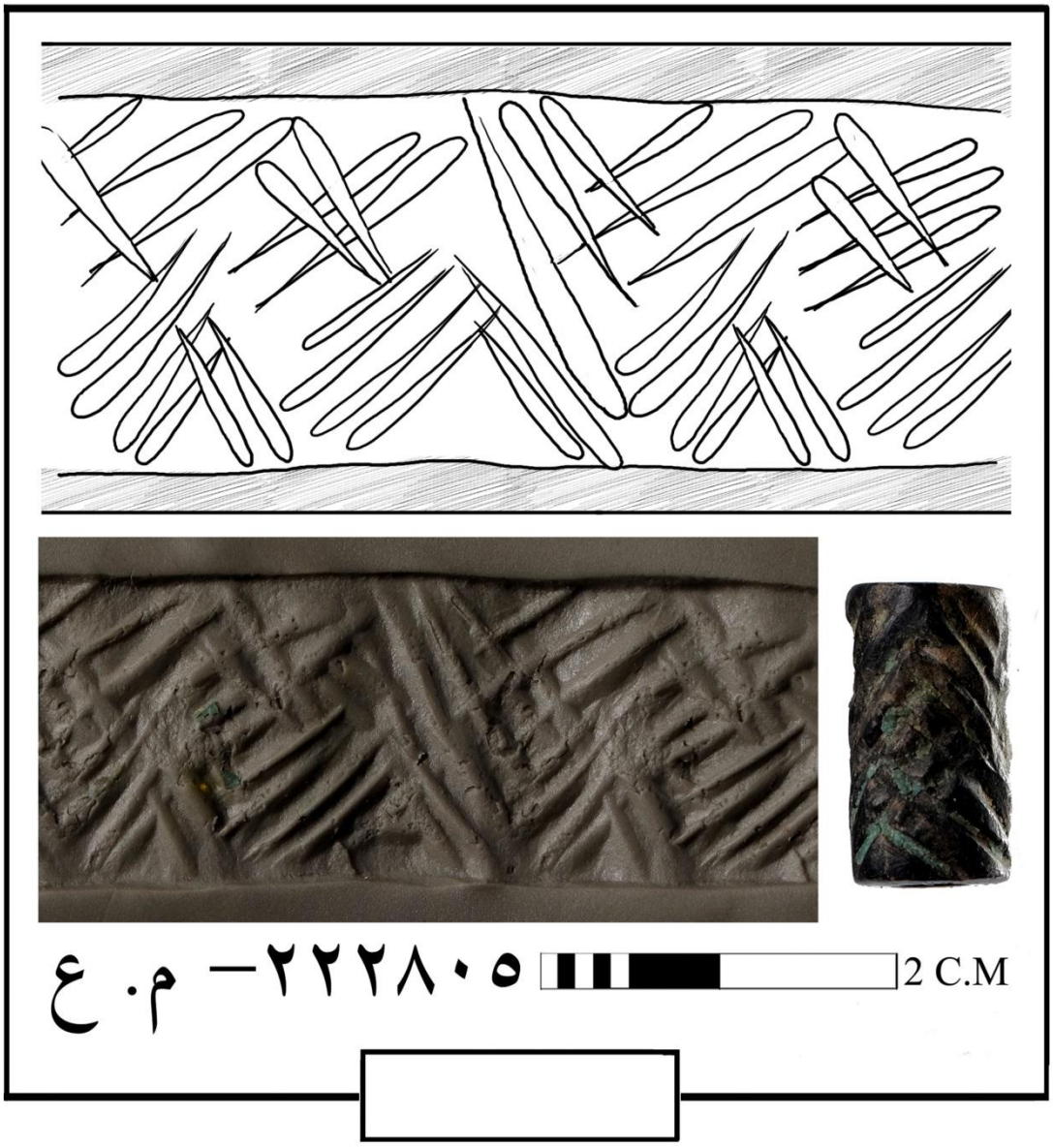

شكل رقم(٤)

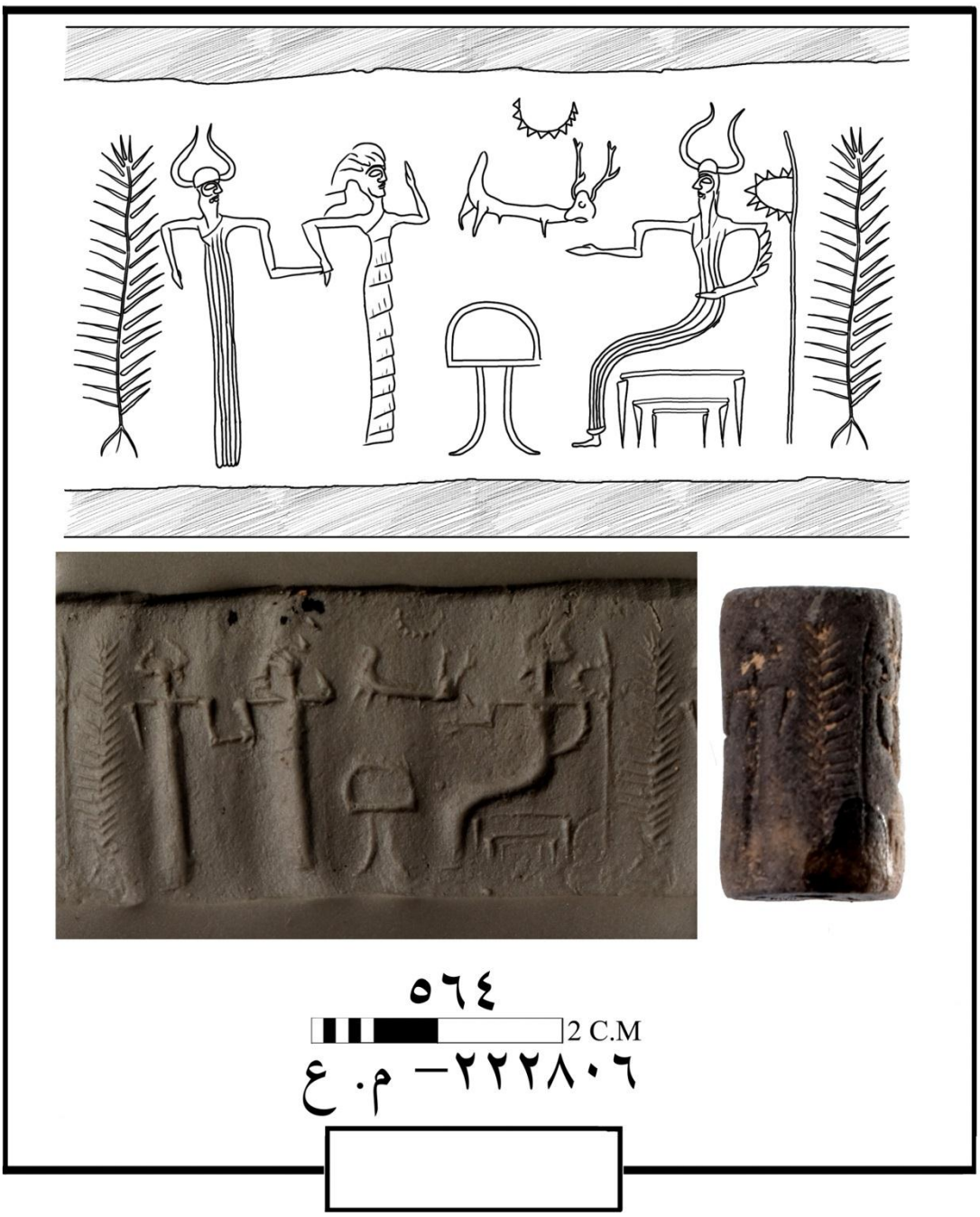

شكل رقم(٥)

شكل رقم(٦)

رقم(٧)